

«الإمارات للفضاء» تختار 10 فائزين للانضمام إلى «نوابغ الفضاء العرب»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت وكالة الامارات للفضاء اختيار 10 فائزين للانضمام إلى الدورة الأولى من «نوابغ الفضاء العرب»، البرنامج العلمي التدريبي المكثف الأول من نوعه عربياً.

بناء اقتصاد المعرفة

وكان صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أطلق في يوليو الماضي البرنامج الذي تشرف عليه الوكالة، بالتزامن مع الإطلاق الناجح لـ «مسبار الأمل» في أول مهمة فضاء عربية لاستكشاف المريخ.

ويهدف البرنامج إلى احتضان نخبة علمية متميزة من النوابغ العرب وأصحاب المواهب والكفاءات العلمية، لإعدادهم وتدريبهم في علوم الفضاء وتقنياته، للمساهمة بخبراتهم وابتكاراتهم في رفد القطاع الفضائي في المنطقة، والاستفادة من الآفاق المهنية والعلمية غير المحدودة لهذا القطاع مستقبلاً، وتعزيز توجه مجتمعاتهم وأوطانهم لبناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار.

وقد تلقى البرنامج نحو 37 ألف طلب من الراغبين في الانضمام إلى دورته الأولى؛ ويتضمن ثلاثة مسارات: المواهب، والدراسات العليا، والخبراء.

تناسب القدرات

ويوفر «المواهب» فرصة للنوابغ من طلبة المدارس العرب، للتعرف أكثر إلى الفضاء وعلومه وتقنياته، ما يساهم في صقل مواهبهم وتهيئتهم، وتوجيههم للدخول في هذا المجال الحيوي.

أما «الدراسات العليا» فيتيح فرصة للطلبة الموهبين في العلوم والتكنولوجيا، لدراسة علوم وتقنيات الفضاء، بتقديم منح تعليمية للحصول على الماجستير أو الدكتوراه في جامعة الإمارات، وسيحظى الفائزون بفرصة التدريب العملي في مراكز الأبحاث والتطوير الفضائية ومختبراتها في دولة الإمارات.

وخصّص «الخبراء» للعلماء والمختصين والعاملين في الفضاء، أو المجالات ذات العلاقة من القادرين على الإسهام في تطوير علوم الفضاء وتقنياته، بما فيها تصميم الأقمار الاصطناعية وتصنيعها، ومعالجة البيانات الفضائية، بناء على معايير وشروط فنية تناسب طبيعة كل مشروع.

الفائزون العشرة

والفائزون الذين وقع عليهم الاختيار في مسار «المواهب» هم: محمد السيد سبيع (17 عاماً)، وصالح الدين جلال (17 عاماً)، ونوران السيد (16 عاماً) من جمهورية مصر العربية. ونوران اليوسف (16 عاماً) وفاطمة العبدالله (16 عاماً) من المملكة العربية السعودية. ومحمد زكريا (15 عاماً) من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ومحمد الجروب (16 عاماً) من المملكة الأردنية الهاشمية.

أما الفائزون في «الدراسات العليا» فهم: ماريّا محمد، من جمهورية جزر القمر، ومحمد عبد الجواد، من الجمهورية العربية السورية، وأسماء المسماري، من المملكة العربية السعودية.

تقييم بمعايير محددة

ويأتي إعلان أسماء الفائزين، بعد تقييم من اللجان التي تألفت من علماء وباحثين وأكاديميين مختصين، لاختيار الأكثر كفاءة للانضمام إلى المسارات الثلاثة، إذ خضعت طلبات التسجيل إلى عمليات فرز وتقييم من لجان تختص كل منها بواحد من المسارات الثلاثة، وفقاً للقواعد والشروط المعتمدة، لاختيار 15 فائزاً للانضمام إلى البرنامج بواقع 3 للدراسات العليا، و7 للمواهب، و5 للخبراء.

وكانت شروط المرشحين للانضمام إلى «المواهب»، ألا يقل المعدل العلمي للمرشح عن 90%، وله جهود فاعلة في النشاطات التطوعية والعلمية، ويكون مشغولاً بالفضاء. أما «الدراسات العليا»، فبحسب نتائج المعدل العلمي التراكمي، ونتيجة اختبار اللغة والمقابلة الشخصية. و«الخبراء»، فبحسب التخصص العلمي الرئيسي، وسنوات الخبرة العملية وطبيعة المشاريع التي عمل عليها، وتقييم أدائهم في المقابلة الشخصية. علماً بأن النخبة المختارة التي ستختار لاحقاً في هذا المسار، ستعمل على أحد مشروعات الأقمار الاصطناعية الذي سيصنع في المركز الوطني لعلوم الفضاء في جامعة الإمارات، بالتنسيق مع المجموعة العربية للتعاون الفضائي، أو في أية مراكز فضائية أخرى بالدولة.

إقبال قياسي

وكان برنامج «نوابغ الفضاء العرب»، شهد إقبالاً قياسياً من الراغبين في الالتحاق به، وسط تفاعل كبير من كل أنحاء الوطن العربي، وتصدرت مصر قائمة المتقدمين للتسجيل بـ19391 طلباً، تليها العراق (6447)، ثم الجزائر (4836)، والمغرب (3107)، ودولة الإمارات (692)، والأردن (681)، وفلسطين (422)، وسوريا (406)، وتونس (370)، والسعودية (361).

شغف بعلوم الفضاء

وأكدت سارة الأميري، وزيرة الدولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، أن البرنامج

يستهدف احتضان أبرز المواهب والعقول العلمية العربية، وترجمة شغفهم بعلوم الفضاء وتطوير أفكارهم بتوفير التدريب التخصصي المناسب، والمساهمة في تعزيز قطاع الصناعات الفضائية في الوطن العربي، بالاستثمار الأمثل في الكوادر العربية الشابة، وهو ما يعكس رؤية دولة الإمارات، بأن أي إنجاز إماراتي هو إنجاز للعرب، وأي إنجاز عربي يشكل قوة تعود بالنفع العام على المنطقة.

وقالت إن هذا البرنامج هدفه تمكين قدرات الطلبة العرب المهتمين بدراسة علوم الفضاء، وتحفيزهم وإلهامهم للاهتمام بهذا القطاع. كما أنه يجسد دور الإمارات ومبادراتها الهادفة إلى الاستثمار في العقول العربية لخير الشعوب، وخصوصاً المتعلقة بالابتكار واقتصاد المعرفة والقطاع الفضائي.

فيما قال الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي، المدير العام لوكالة الإمارات للفضاء، إن البرنامج، علمي مكثف لتدريب كفاءات من الشباب العربي على تقنيات وعلوم الفضاء. كما يستهدف رعاية نخبة من النوابع والمواهب العربية الواعدة، لتشجيعهم وتنمية مواهبهم.

وأضاف أن بدء تنفيذ الدورة الأولى من هذا البرنامج مع انضمام الفائزين في مساري المواهب والدراسات العليا، سيعزز التعاون الفضائي العربي، تحت مظلة المجموعة العربية للتعاون الفضائي وتضم 14 دولة عربية.